

نشرة الأحد
تصدرها رعيّة القديس جاورجيوس – زوق مكايل

الأحد 4 أيار 2008

العدد 331

الأحد السادس بعد القيامة
وهو أحد الآباء القديسين آباء المجمع المسكوني الأول المنعقد في نيقية سنة
325
وتذكار القديسة الشهيدة بيلاجيا التي من طرسوس

ترنيمة الدخول

صعد الله بتهليل، الربّ بصوت البوق، خلّصنا يا ابن الله، يا مَنْ قام من بين
الأموات، نحن المرثمين لك هلولياً.

نشيد القيامة (بالحن السادس)

إنّ القوّات الملائكيّة ظهرت عند قبرك، والحراس صاروا كالأموات، ومريم
وقفت عند القبر، طالبةً جسدك الطاهر، فسلبت الجحيم ولم تنك بأذى، ولاقيت
البتول واهباً الحياة. فيا من قام من بين الأموات، يا ربّ المجد لك.

نشيد الصعود (بالحن الرابع)

لقد سعدت بمجد أيّها المسيح إلهنا، وفرحت تلاميذك بموعد الروح القدس،
وثبتهم بالبركة، لأنك أنت ابن الله المنقذ العالم.

نشيد الآباء (بالحن الثامن)

أنت أيّها المسيح إلهنا فائق المجد. لأنك أقمّت آباءنا كواكب على الأرض، وبهم
هديتنا جميعاً إلى الإيمان الحقيقي. فيا جزيل التحنن المجد لك.

نشيد القديسة الشهيدة بيلاجيا (بالحن الرابع)

نعجتك يا يسوع تصرخُ بصوت عظيم: يا عروسي، أنا أصبو إليك، وأجاهد في
طلبك، وأصلبُ وأدفنُ معك في معموديتك، وأموتُ في سبيلك لأحيا فيك. فتقبل

كذبيحة لا عيب فيها من قدمت لك ذاتها حباً لك. وبما أنك رحيم، خلص بشفاعتها نفوسنا.

نشيد شفيع الكنيسة

القتداق (باللحن السادس)

لما أكملت التدبير الذي من أجلنا، ووحدت الأرضيات با لسماويات، صعدت بمجد أيها المسيح إلهنا، دون أن تبرح مكاناً، بل لابناً غير منفصل، وهاتفاً بمحبتيك: أنا معكم، وليس أحدٌ عليكم.

فصل من أعمال الرسل القديسين (20: 16-18 وأ 27-37)

في تلك الأيام، كان بولس قد عزم أن يتجاوز أفسس في البحر، لئلا يعرض له أن يبطل في أسية، لأنه كان يعجل حتى يكون في أورشليم يوم العنصرة إن أمكنه. فمن ميلينس بعث إلى أفسس، فاستدعى كهنة الكنيسة، فلما وصلوا إليه قال لهم: احذروا لأنفسكم ولجميع القطيع الذي أقامكم فيه الروح القدس أساقفة، لترعوا كنيسة الله التي اقتناها بدمه الخاص. فإني أعلم هذا، أنه بعد فراقى سيدخل بينكم ذئابٌ خاطفة لا تُشفق على القطيع. ومنكم أنفسكم، سيقوم رجالٌ يتكلمون بأقوال فاسدة، ليجتذبوا التلاميذ وراءهم. فاسهروا إذن وتذكروا أنني مدة ثلاث سنين لم أكف ليلاً ونهاراً عن أن أنصح كل واحدٍ بالدموع. والآن يا أخوة، أستودعكم الله وكلمة نعمته، القادرة أن تبنيكم وتؤتيكم ميراثاً مع جميع المقدسين. إني لم أشته من أحد فضةً أو ذهباً أو ثوباً. بل أنتم تعلمون أن هاتين اليدين كانتا تخدمان حاجاتي وحاجات الذين كانوا معي. في كل شيء بيئت لكم كيف ينبغي أن نتعب لنساعد الضعفاء، وأن نتذكر كلام الرب يسوع حيث قال: إن العطاء أعظم غبطة من الأخذ. ولما قال هذا، جثا على ركبتيه وصلى مع جميعهم.

فصل شريف من بشارة القديس يوحنا الإنجيلي البشير (17: 1-13)

في ذلك الزمان، رفع يسوع عينيه إلى السماء وقال: أيها الأب، قد أتت الساعة. مجد ابنك ليمجدك ابنك أيضاً. كما أعطيته السلطان على كل بشر، ليعطيهم كل ما أعطيته له: الحياة الأبدية. وهذه هي الحياة الأبدية، أن يعرفوك أنت الإله الحقيقي

وحدك، والذي أرسلته يسوع المسيح. أنا قد مجدتك على الأرض، وأتممت العمل الذي أعطيتني لأعمله. والآن مجدني أنت أيها الأب عندك، بالمجد الذي كان لي عندك من قبل كون العالم. قد أعلنت اسمك للناس الذين أعطيتهم لي من العالم، هم كانوا لك، وأنت أعطيتهم لي، وقد حفظوا كلامك. والآن علموا أن كل ما أعطيته لي هو منك. لأن الكلام الذي أعطيته لي قد أعطيته لهم، وهم قبلوا وعلموا حقاً أنني منك خرجت، وأمنوا أنك أنت أرسلتني. أنا أسأل من أجلهم، لا أسأل من أجل العالم، بل من أجل الذين أعطيتهم لي لأتهم لك. وكل ما هو لي هو لك، وما لك هو لي، وأنا قد تمجدت فيهم. ولست أنا بعد في العالم، وهؤلاء هم في العالم، وأنا آتي إليك. أيها الأب القدوس، احفظ باسمك الذين أعطيتهم لي. ليكونوا واحداً كما نحن. حين كنت معهم في العالم، كنت أحفظهم باسمك. إن الذين أعطيتهم لي قد حفظتهم ولم يهلك منهم أحد، إلا ابن الهلاك، ليتّم الكتاب. والآن فإني آتي إليك، وأنا أتكلم بهذا العالم، ليكون لهم فرحي كاملاً فيهم.

بعد المناولة نشيد عيد الصعود

أحد العنصرة العظيم والمقدّس
وذكرى تجديد مدينة القسطنطينيّة وتذكّار القديس الشهيد في الكهنة موكيوس
والقديسين المعادلي الرسل مثنوديوس وكيرلس معلمي الصقالبة

ترنيمة الدخول

ارتفع يا ربُّ بقوّتك، نُرِّمُ ونُشيدُ لقدرتك. خلّصنا أيّها المعزّي الصالح، نحن
المرثمين لك هلولياً.

نشيد العيد (باللحن الثامن)

مبارك أنت أيّها المسيح إلّهنا، الذي أظهر الصيادين جزيلي الحكمة، وأنزل
عليهم الروح القدس، وبهم اصطاد المسكونة. يا محبّ البشر، المجدُّ لك. (ثلاث
مرّات).

القنطاق (باللحن الثامن)

لَمَّا نزل العليُّ وبلبلَ الألسنَ قسَمَ الأمم، وحين وزَّعَ الألسنَ النارية، دعا الجميع
إلى الوحدة. فتمجّد الروح القدس باتّفاق الأصوات.

فصل من أعمال الرسل القديسين (2: 1-11)

لَمَّا حلَّ يومُ الخمسين، كان الرسلُ كلُّهم معاً في مكان واحد. فحدثتْ بغتةً صوتٌ
من السماء، كصوتِ ريحٍ شديدة تعصف، وملاً كلَّ البيتِ الذي كانوا جالسين فيه.
وظهرتْ لهم ألسنة منقسمة كأثنا من نار، واستقرّتْ على كلّ واحد منهم. فامتلاًوا
كلُّهم من الروح القدس، وطفقوا يتكلّمون بلغاتٍ أخرى، كما أتاهم الروحُ أن ينطقوا.
وكان في أورشليم رجالٌ من اليهود أتقياء من كلّ أمة تحت السماء. فلمّا كان ذلك

الصوت، اجتمعَ الجمهورُ فتحيرُوا، لأنَّ كلَّ واحدٍ كان يسمعهم ينطقون بلغته. فدهشوا جميعهم وتعجبوا قائلين بعضهم لبعض: أليس هؤلاء المتكلمون كلهم جليليين؟ فكيف نسمع كلَّ مَثَلٍ لغته التي وُلِدَ فيها؟ نحن الفرثيين والماديين والعيلاميين، وسكان ما بين النهرين واليهودية وكبادوكية وبنطس وآسية، وفريجية وبمفيلية ومصر، ونواحي ليبيا عند القيروان، والرومانيين المستوطنين واليهود والدخلاء والكريثيين والعرب، نسمعهم ينطقون بألسنتنا بعظام الله.

فصل شريف من بشارة القديس يوحنا الإنجيلي البشير (7: 37-52 و 8: 12)

في اليوم الأخير العظيم من العيد، وقف يسوع وصاح قائلاً: إن عطش أحدٌ فليأت إليّ ويشرب. مَنْ آمَنَ بي، فكما قال الكتاب، ستجري من جوفه أنهارٌ ماءً حيًّا. إنّما قال هذا عن الروح القدس الذي كان المؤمنون به مُزمعين أن يقبلوه، فالروح القدس لم يكن قد أُعطي، لأنَّ يسوع لم يكن بعدُ قد مُجِدَّ. وإذ سمع كثير من الجمع كلامه قالوا: في الحقيقة هذا هو النبيّ. وقال آخرون: هذا هو المسيح. وقال آخرون: أعلّ المسيح يأتي من الجليل؟ ألم يقل الكتاب أنّ من نسل داود من قرية بيت لحم، حيث كان داود، يأتي المسيح! فوقع بين الجمع شقاقٌ من أجله. وكان أناس منهم يريدون أن يُمسكوه، ولكن لم يُلق أحدٌ عليه يدًا. ورجع الخدام إلى رؤساء الكهنة والفريسيين، فقال لهم أولئك: لِمَ لم تأتوا به؟ فأجاب الخدام: إنّ ما نطق إنسانٌ قطّ مثل هذا الإنسان. فأجابهم الفريسيون: أعلّكم أنتم أيضًا قد ضللتُم؟ هل آمن به أحد من الرؤساء أو من الفريسيين؟ أمّا هؤلاء الجمع الذين لا يعرفون الناموس فهم ملعونون. قال لهم أحدُهم نيقوديموس الذي كان قد جاء إلى يسوع ليلاً: أعلّ شريعتنا تحكم على إنسان ما لم تسمع منه أولاً وتعلم ما فعل؟ ف أجابوا وقالوا له: أعلّك أنت أيضًا من الجليل؟ إبحث وانظر، إنّه لم يقم نبيّ من الجليل. ثمّ كلمهم أيضًا يسوع قائلاً: أنا نور العالم، من تبعني فلا يمشي في الظلام، بل يكون له نور الحياة.

النشيد لوالدة الإله (بالحن السابع)

لقد حبلت ولم تمارسي خبرة فساد، وأقرضت الكلمة البارئ الكَلَّ جسداً، أيتها الأم التي لم تعرف رجلاً، الصائرة خزانة لخالقك الذي لا يُوسع، ومسكناً لمُبدعك الذي لا يُدرك، لأجل هذا يا والدة الإله العذراء، إياك نعظم.

ترنيمة المناولة

روحك الصالح يهديني في أرض مستقيمة، هلولياً.
بدل نشيد : لقد نظرنا النور الحقيقي ... نرتل نشيد العيد : مبارك أنت أيها المسيح ...

سيرة قديس

من ترجمة وإعداد مكاريوس جبّور وماري روز قاصوف.

القديسة فاليريا

Valeria

كثُر في السنوات القليلة الماضية استعمال اسم فاليري، تعالوا لنتعرف على هذه القديسة.

في الواقع، حملت اسم فاليريا قديستان شهيرتان، وقد عاشت كلاهما في القرون الأولى المسيحية، الأولى هي فاليريا التي من ليموج (Limoges) في فرنسا، والثانية فاليريا زوجة القديس فيتالي.

القديسة فاليريا التي من ليموج

(Valeria di Limoges)

تقاليد ثلاثة روت قصة هذه القديسة:

ربط الأوّل اسمها باسم أحد الرسل الاثنتين وسبعين الذين كان مع المخلص في الجليل، وقد ذكر هذا التقليد أنّ الفضل يعود لهما في تبشير بلاد الغال (جزء من فرنسا القديمة).

ولكنها، وبحسب التقليد الثاني وهو الأدقّ، وبعد دراسات عدّة أُجريت عليه، وُلدت في مدينة ليموج الفرنسية، وعاشت في القرن الثالث، وقد ارتبط اسمها باسم

القديس مارسيل (Martial) الذي كان مرشدها الروحيّ، وقد هداها ووالدتها سوسان إلى الإيمان بالمسيح، وبعد أن توفيت الوالدة تركت جميع أملاكها بعهدة هذا الأسقف ليوزّعها على المساكين. وفعلت فاليريا الأمر نفسه بما ورثته عن والدتها، وقررت العيش بالزهد والبتولية. غير أنها كانت مخطوبة لأحد الجنود الرومانيين، وعندما عاد من الحرب، أخبرته عن التغيير الحاصل في حياتها، وعن رغبتها بالتبتل، فلم يتركها تكمل كلامها، واستل سيفه وبضربة واحدة فصل رأسها عن جسمها.

وفيما كان رأسها يتدحرج على الأرض، سار الجسد ولملم رأسه وأعادته إلى مكانه، وإذ ذاك اندهل خطيبها، فذهب معها إلى الأسقف مرشدها وتاب توبة شديدة، ثم نال سرّ العماد، وعاش أيضاً حياة نيك. ورقدا كلاهما بالرب بعد حياة زهدية قاسية.

وقد قال تقليد ثالث إنها استشهدت بقطع رأسها بأمر من خطيبها، وقد حصل ذلك سنة 46.

يبدو أنّ التقليد الثاني هو الأدقّ والأصحّ.

تعيّد لهما الكنيسة الغربيّة في التاسع من شهر كانون الأوّل.

القديسون الشهداء فيتالي وزوجته فاليريا وجرفاسيوس وبروتاسيوس

Vitale, Valeria, Gervasius et Protasius

أوّل من ذكر سيرة حياتهم كان المدعو فيليبس " Philippos " الذي كتب سيرة "عبد المسيح " " Christi servus ". أمّا القديس أمبروسيوس أسقف ميلانو (397-339) فقد وجد رفاتهم سنة 396.

كان هذا الشهيد من مدينة رافينا في إيطاليا، وكان شديد التمسك بإيمان المسيح، وغيوراً عليه. وكان متزوجاً بامرأة مسيحية تقيّة اسمها فاليريا. وهو والد الشهيدين جرفاسيوس وبروتاسيوس. رأى يوماً، طبيباً اسمه أورسينوس، قد حُكم عليه بالموت وساقوه إلى محلّ العذاب وهو يرتعد خوفاً، فخشي عليه فيتالي أن يجحد إيمانه، لذلك دفعته الغيرة إلى أن صاح به قائلاً: ما هذا الفشل والجزع، أتخسر السعادة الأبديّة لكي تنجو من عذاب ساعة واحدة؟ فنتشجّع أورسينوس وأقدم على الموت، غير هيّاب ونال إكليل الشهادة. فحمل القديس فيتالي جسده ودفنه بكلّ

إكرام. وما أن عرف الوالي بولينوس حتى قبض عليه و أمره بأن يترك معتقده المسيحي فأجابه القدّيس، ضاحكًا: الأولى ، أنتَ الكريم. فغضب الوالي و أمر بتعذيبه فبسطوه على آلة العذاب، فمزقت جسده وهو صابر يشكر الله. ولمّا رأى بولينوس الوالي أنّه ثابت على إيمانه، أمر فساقوه إلى المحلّ الذي استشهد فيه أورسينوس. وهناك حفروا حفرة و ألقوه فيها حيًّا ودموها بالحجارة والتراب وبذلك نال إكليل الشهادة. أمّا امرأته فالبييا، فلمّا كانت عائدة إلى مدينة ميلانو التقت بوثنيين يذبحون لصنمهم سيلواتس، فكلفوها أن تأكل من ذبيحتهم، فأبت وقالت: أنا مسيحية فلا يحلّ لي الأكل من ذبائح صنمكم. حينئذ ثاروا عليها ورجموها بالحجارة فلحقت بزوجها الشهيد فيتالي إلى الأخدار السماوية. وكان ذلك في زمان نيرون سنة 62.

تُعبد لهم الكنيسة اللاتينية في الثامن والعشرين من شهر نيسان. أمّا الكنيسة المارونية فتُعبد لهم في السادس من شهر أيار.

نشرة الأحد
تصدرها رعيّة القديس جاورجيوس – زوق مكاييل

الأحد 18 أيار 2008

العدد 333

أحد الأوّل بعد العنصرة
وهو عيد جميع القديسين

نشيد القيامة (باللحن الثامن)

انحدرت من العلاء أيّها المتحنّ، وقبلتِ الدفن ثلاثة أيّام، لكي تعتنقنا من الآلام،
فيا حياتنا وقيامتنا، يا ربّ المجد لك.

نشيد عيد جميع القديسين (باللحن الرابع)

أيّها المسيح الإله، إنّ كنيستك المتسرّبة دماءً شهدائك الذين في كلّ العالم، مثل
بزّ وأرجوان، تهتف إليك بواسطتهم: أرسل رأفتك على شعبك، وهب لرعيّتك
السلام، ولنفسنا عظيم الرحمة.

القنداق لتقدمة عيد الجسد الإلهي (باللحن الرابع)

لنهبيّ اليوم القلوب يا مؤمنون، كآنية نقيّة، لنقبل بضمير نقيّ وليمة الربّ.
مقدّمين تسبيحاً لتقدمة العيد.

فصل من رسالة القديس بولس الرسول إلى العبرانيين (11:33 إلى 12:2 آ)

يا إخوة، إنّ القديسين جميعاً بالإيمان قد قهروا الممالك وعملوا البرّ ونالوا
المواعيد وسدّوا أفواه الأسود، وأطفأوا قوّة النار ونجوا من حدّ السيف، وتقوّوا من
ضعف، وصاروا أشداء في القتال، وكسروا معسكرات الأجنبيّ، واسترجعت نساءً
أمواتهنّ بالقيامة. وآخرين قد عبّوا بتوتير الأعضاء والضرب، ولم يقبلوا النجاة
ليحصلوا على قيامة أفضل. وآخرين قد ذاقوا الهُزء والسيّاط والقيود أيضاً والسجن.
رُجموا نُشروا امُثخنوا، ماتوا بحدّ السيف، ساحوا في جلود الغنم والمعزّ، معوزين،
مضايقين، مجهودين، ولم يكن العالم مستحقّاً لهم، تائهين في البراري والجبال

والمغاور وكهوف الأرض. فهؤلاء كلهم المشهود لهم بالإيمان، لم ينالوا الموعد لأن الله قد سبق ونظر لنا شيئاً أفضل، لكي لا يكملوا بمعزلٍ عنا. فذلك نحن أيضاً إذ يُحَدَق بنا مثل هذا السحاب من الشهود، فنلنق عنا كلَّ ثقل، والخطيئة المحيطة بنا بسهولة، ولنسَع بصبرٍ في الميدان الموضوع أمامنا، جاعلين نظرنا إلى يسوع مبدئ الإيمان ومكمله.

فصل شريف من بشارة القديس متى الإنجيليّ البشير

(30-27:19 و 38 -32:10)

قال الربّ لتلاميذه: كلٌّ من يعترف بي قدام الناس، أعترف أنا أيضاً به قدام أبي الذي في السماوات. ومن ينكرني قدام الناس، أنكره أنا أيضاً قدام أبي الذي في السماوات. لا تظنّوا أنّي جئت لألقي على الأرض سلاماً. لم آت لألقي سلاماً بل سيقاً. لقد جئت لأفرّق الإنسان عن أبيه، والابنة عن أمها، والكنة عن حماها. وأعداء الإنسان أهل بيته. من أحبّ أباً أو أمّاً أكثر منّي فلا يستحقني، ومن أحبّ ابناً أو بنتاً أكثر منّي فلا يستحقني. ومن لا يأخذ صليبه ويتبعني فلا يستحقني. فأجاب بطرس وقال له: ها نحن قد تركنا كلَّ شيءٍ وتبعناك، فما عسى أن يكون لنا؟ فقال لهم يسوع: الحقّ أقول لكم، أنتم الذين تبعتموني في عهد التجديد، متى جلس ابن الإنسان على عرش مجده، تجلسون أنتم أيضاً على اثني عشر عرشاً، وتدينون أسباط إسرائيل الاثني عشر. وكلّ من ترك بيوتاً، أو إخوة، أو أخوات، أو أباً، أو أمّاً، أو امرأةً أو بنين، أو حقولاً من أجل اسمي، يأخذ مائة ضعف، ويرث الحياة الأبدية. وكثيرون أولون يكونون آخرين، وآخرون يكونون أولين.

ترنيمة المناولة

ابتهجوا، أيها الصديقون بالربّ، بالمستقيمين يليق التسبيح، هللوا.

سيرة قديس

من ترجمة وإعداد مكاريوس جبّور وماري روز قاصوف

القديس يوحنا فرنسيس راجيس

Saint Jean-François Regis

وُلد فرنسيس في الحادي والثلاثين من شهر كانون الثاني سنة 1597 في مدينة ناربون (Narbone) الفرنسية، من أسرة كاثوليكية عريقة. منذ نعومة أظفاره أظهر فرنسيس صفات خاصة امتازت بالثبُل والوداعة، كما أظهر فوراً محبة كبرى للعلم، وعلى الرغم من بعض العيوب التي لا يخلو أحد منها في سنّ المراهقة، تحلّى فرنسيس بميل خاصّ لعيش الحياة المسيحية، وانطلاقاً من هذا الشعور دخل الرهبانية اليسوعية في بزيريس (Beziers)، وهنا كشف له الله دعوته. وفور معرفته بإرادة الربّ بدأ يمارس حياة روحية مليئة بالحرارة والاندفاع حتّى إنّه أثار إعجاب رؤسائه.

بعد فترة قصيرة أمضاها في أسرته انطلق إلى تولوز (Toulouse) ليبدأ فترة الابتداء. وبرزت في الابتداء مواهبه الروحية الكثيرة وحسّه المرهف في الحياة المشتركة. من تولوز أرسل إلى كاهور (Cahors) حيث أبرز نزوره الأولى. ثمّ عُيّن معلماً للقواعد. بعد ذلك أمضى ثلاث سنوات في تورنون (Tournon) حيث درس الفلسفة، عاد بعدها إلى تولوز لدراسة اللاهوت. بعد الانتهاء من دروسه نال الرسالة المقدّسة وامتاز بعبادة خاصة للعدراء مريم وللملاك الحارس. وعندما تفشّى مرض الطاعون، لم يلبث أن أظهر غيره كبيرة للعناية بالمصابين بالطاعون. وبعد أن حوَصر المرض وتوقف، انطلق فرنسيس للعناية بالفقراء الذين في القرى وبهذا امتازت رسالته. وكان يجوب المناطق واعظاً حتّى جال نصف فرنسا تقريباً. أمّا عن حياته الروحية فكان يُمضي أياماً بأكملها راکعاً أمام القربان يطلب من الله الصفح عن خطاياها، ولم يكن يأكل شيئاً إلا بعد إرغامه على الطعام. قاد مثله الصالح هراطقة كثيرين إلى الإيمان وكفّاراً إلى التوبة.

وأفاض عليه الربّ نعم كثيرة، من بينها أنّه عرف ساعة موته. وعلى الرغم من سوء صحّته انطلق للتبشير، غير أنّ المرض اشتدّ عليه خلال الطريق فاضطرّ إلى العودة إلى بلده جاراً نفسه جرّاً. فوصل في الرابع والعشرين من كانون الأوّل سنة ألف وستّمائة وسبعين وعلى الرغم من شدّة مرضه أراد الوعظ غير أنّ قواه خارت ولم تساعد وسقط طريح الفراش. غير أنّ فترة مرضه لم تدم طويلاً، فحصل على

الأسرار المقدّسة وتراءت له العذراء مريم معزّية فأسلم الروح في الحادي والثلاثين من كانون الأوّل سنة ألف وستّمائة وأربعين وكان آنذاك لا يزال في الثاني والأربعين من عمره.

أعلنه البابا إكلمنضوس الحادي عشر طوباويّاً في الثامن من أيار سنة ألف وسبعمائة وستّة عشر، وقديساً لبابا إكلمدوس الثاني عشر في الخامس من نيسان سنة ألف وسبعمائة وسبعة وثلاثين.

تُعبد له الكنيسة اللاتينيّة في الحادي والثلاثين من كانون الأوّل.



نشرة الأحد
تصدرها رعيّة القديس جاورجيوس - زوق مكاييل

الأحد 25 أيار 2008

العدد 334

الأحد الثاني بعد العنصرة
وفيه تذكّار وجود هامة النبي الكريم والسابق المجيد يوحنا المعمدان للمرّة الثالثة

نشيد القيامة (باللحن الأوّل)

إنّ الحجر ختمه اليهود، وجسدك الطاهر حرسه الجنود، لكّك فُمتَ في اليوم الثالث، أيّها المخلص، واهباً للعالم الحياة. لذلك قوّات السماوات هتفت إليك، يا مُعطي الحياة: المجد لقيامتك أيّها المسيح، المجد لملكك، المجد لتدبيرك، يا محبّ البشر وحدك.

نشيد عيد الجسد (باللحن الأوّل)

إنّ المسيح، إذ أحبّ خاصّته وإلى الغاية أحبهم، منحهم جسده ودمه مأكلاً ومشرباً. فنحن الآن نسجد لهما بوقار مكرّمين، ونهتف إليه بورع قائلين: المجد لحضورك، أيّها المسيح، المجد لحنوك، المجد لتنازلك، يا محبّ البشر وحدك.

نشيد النبيّ الكريم يوحنا المعمدان (باللحن الرابع)

لقد أظهر لنا المسيح هامتك، أيّها النبيّ السابق، كنزاً إلهياً مخفياً في الأرض. فنحن إذًا نلتئم جميعنا في وجودها، ونمدح بالنشائد الملهمة المخلص الذي خلّصنا من الفساد بتضرّعاتك.

نشيد شفيع الكنيسة

القنطاق لعيد الجسد الإلهي (باللحن الرابع)

أيها المسيح، لا تستنكف من تناولي الآن الخبز جسديك ودمك الإلهي. ولا يكن اشتراكي أنا الشقي في أسرارك الطاهرة والرهيبه أيها السيد للدينونة. بل فليصر لي للحياة الأبدية الخالدة.

ملاحظة هامة: تشير جميع التبييكونات إلى أنّ الرسالة هي للنبيّ الكريم يوحنا المعمدان.

رسالة القديس يوحنا المعمدان

فصل من رسالة القديس بولس الرسول الثانية إلى أهل كورنثس (4: 6-15)
يا إخوة، إنّ الله الذي أمر أن يُسرقَ من الظلمة نور، هو الذي أشرق في قلوبنا، لإنارة معرفة مجدّ الله في وجه يسوع المسيح. ولنا هذا الكنز في آنية خزفية. ليكون فضلُ القوةِ لله لا منّا. وفي كلّ شيء نحن متضابقون، لكنّا غيرُ منحصرين، ومتحيرين لكنّا غير يائسين، ومضطهدون لكنّا غيرُ مخذولين، ومطروحون لكنّا غيرُ هالكين، حاملون في الجسد، كلّ حين، إماتة يسوع، لتظهر حياة يسوع أيضًا في جسدنا. لأنّا نحن الأحياء، نُسلمُ دائمًا إلى الموت من أجل يسوع، لتظهر حياة يسوع في جسدنا المانت. فالموتُ إذا يُجرى فينا والحياة فيكم. فإذ فينا روح الإيمان الواحد، على حسب ما كُتبت، إني آمنُ ولذلك تكلمت، نحن أيضًا نؤمن ولذلك نتكلم، عالمين أنّ الذي أقام الربّ يسوع، سيقيمنا نحن أيضًا بيسوع ويجعلنا معكم. لأنّ كلّ الأشياء هي من أجلكم، حتّى إذا تكاثرت النعمة بشكر الأكثرين تفيض لمجد الله.

رسالة الأحد الثاني بعد العنصرة

فصل من رسالة القديس بولس الرسول إلى أهل رومة (2: 10-16)

يا إخوة، المجد والكرامة والسلام لكلّ من يصنع الخير، لليهوديّ أولاً ثمّ لليونانيّ. إذ ليس عند الله محاباة وجوه. لأنّ كلّ الذين خطئوا وليس عندهم ناموس، فبدون ناموس أيضًا يهلكون، وكلّ الذين خطئوا وعندهم ناموس، فبمقتضى الناموس يُدانون. لأنّه ليس السامعون للناموس هم أبرارٌ عند الله، بل إنّما العاملون بالناموس يبرّرون. فإنّ الأمم الذين ليس عندهم ناموس، حينما يعملون طبيعيًا بما هو في الناموس، فهؤلاء الذين ليس عندهم ناموس، يكونون ناموسًا لأنفسهم.

ويُظهرون عمل الناموس المكتوب في قلوبهم، وضميرهم شاهد، وأفكارهم تشكو وتحتجّ فيما بينها، يوم يدين الله سرائر الناس، بحسب إنجيلي بيسوع المسيح.

فصل شريف من بشارة القديس متى الإنجيلي البشير (4: 18-23)

في ذلك الزمان، فيما كان يسوع ماشياً على شاطئ بحر الجليل، أبصر أخوين، سمعان المدعوّ بطرس وأندراوس أخاه، يلقيان شبكة في البحر، لأنّهما كانا صيادين. فقال لهما: إتبعاني فأجعلكما صيادي الناس. فلوقت تركا الشباك وتبعاه. وجاز من هناك، فرأى أخوين آخرين، يعقوب بن زبدي ويوحنا أخاه، في سفينة مع أبيهما زبدي، يصلحان شباكهما. فدعاهما. وللوقت تركا السفينة وأباهما وتبعاه. وكان يسوع يطوف في الجليل كلّهُ، يعلم في مجامعهم، ويكرز ببشارة الملكوت، ويشفي كلّ مرض وكلّ ضعف في الشعب.

سيرة قديس

من ترجمة وإعداد مكاريوس جبّور وماري روز قاصوف
القديسة الشهيدة في البتولات مرتينا (+ 226)

Sainte Martine Martyre Santa Martina Martire



وُلدت القديسة مرتينا في روما، في عائلة مشهورة. عُيّن والدها قنصلاً لثلاثة مرّات، وتميّز بإيمان قويّ وإحسان متأجّج. بعد وفاة والدها، باعت مرتينا أملاكه وكرّست المال للقيام بأعمال الرحمة. كان الإمبراطور ألكسندروس حاكماً في ذلك الوقت، وكان يضطهد المسيحيين. فعثر عليها المرسلون من قبله للبحث عن خدام يسوع المسيح، وكانت تصلي في إحدى الكنائس، فأوقفوها، وبما أنّها لم تُبد أيّ مقاومة، ظلّوا بأنهم انتصروا، وحين ساقوها عند الإمبراطور، رفضت أن

تعبد الأصنام، فلم يتردد هذا الأمير بأخذها إلى معبد الإله أبولون.

عندما دخلت مرتينا المعبد، تسلحت برسم إشارة الصليب والصلاة ليسوع المسيح، وللحال، حدث زلزال مُرعب وهدمَ قسمًا من المعبد وكسر الأصنام، فأمر الإمبراطور الذي أصيب بالذهول، بضرب العذراء وسلخ جلدتها بقضبان من حديد. تألمت مرتينا بصبر كبير إلى حدّ أنّه تمّ استبدال الجلادين المرهقين، وإنّ نورًا إلهيًا قلب حياتهم وهداه. وتمّ اقتيادها مجددًا إلى الإمبراطور، فرفضت مرتينا للمرة الثانية التعبد للأصنام: فعلقها بأربعة أوتار وضربها ضربًا قاسيًا ومطولًا، إلى حدّ أنّ الجلادين توقفوا من التعب. واقتيدت مرتينا إلى السجن، وسُكب الزيت المغلي على جراحها، إلا أنّ الملائكة أتت لمواساتها. في اليوم التالي اقتيدت العذراء إلى هيكل الإلهة ديانا، حيث هجره الشيطان تاركًا فيه صياحًا مرعبًا، وحدث في الوقت عينه أن دمرت صاعقة قسمًا منه، وتسببت بحرقه وحرق كهنته. ترك الإمبراطور المذعور مرتينا بين يديّ الرئيس يوستينوس الذي مزق جسدها تمزيقًا قاسيًا بمشط من حديد إلى حدّ أنّه اعتقد أنّها ماتت، لكن سرعان ما أدرك أنّه على خطأ، فقالت له مرتينا: ألا تريد التخلّي عن ألتهك واتقاء العذابات التي تنتظرك؟ أنا لديّ ربّي يسوع المسيح، وهو الذي يقويني، ولن أكرس نفسي أبدًا إلى ألتهك. فأمر الرئيس الغاضب باقتيادها مجددًا إلى السجن.

عندما علم الإمبراطور بما حدث، أمر الجنود بأخذ مرتينا إلى المدرج بغية أن تُرمى للوحوش، فإذا بأسد، كان قد أطلق لالتهامها، أتى ورقد عند قدميها وقبّل جراحها، وعندما حان وقت إعادته إلى عرينه، هجم على أحد مستشاري ألكسندروس والتهمه.

واقتيدت مرتينا مجددًا إلى هيكل الإلهة ديانا، وبما أنّها كانت ترفض دومًا أن تركع للإلهة، عمدوا إلى تمزيق جسمها الضعيف الذي بانَت العظام منه، فقال لها أحد الجلادين: مرتينا، اعترفي بديانا كإلهة وسيُصار إلى تحريكك. فأجابت: أنا مسيحية وأعترف بيسوع المسيح. حين نطقت بهذه الكلمات، تمّ رميها في أتون نار ملتهبة سبق أن حُضرت لها، غير أنّ الريح والمطر أطفأ المحرقة وأحرقا الحضور. أخيرًا، احتُجزت القديسة مدّة ثلاثة أيام في الهيكل، من بعد أن عمد

الإمبراطور إلى قصّ شعرها، لأنه كان يعتقد بأنها ساحرة ويتخيّل أن قوتها تكمن في شعرها. فأمضت كلّ تلك المدّة بدون أن تأكل شيئاً، مُرثمة باستمرار تراتيل تسبيح الله، وحين عجز ألكسندروس عن كلّ أمر، قطع رأسها. وظلّ جسم مرتينا معروضاً لعدّة أيام في الساحة العامّة يحرسه عُقابين، إلى أن استطاع شخص يُدعى ريتوريوس أن يُقيم لها جنازة مُهيبة. تُعيّد لها الكنيسة اللاتينيّة في الثلاثين من كانون الثاني.